

الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي (حياته، جهاده ومؤلفاته)

الأستاذة: آمنة لطروش

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - الجزائر
كلية الآداب والفنون
قسم اللغة والأدب العربي

تمهيد:

ملخص:

للجزائر قدراً لا يستهان به من أبناءها العلماء عبر مختلف الحقب التاريخية المختلفة الذين كان لهم النور العلمي والفكري وفق رؤى إصلاحية دينية، مستوحاة من الكتاب والسنة الشريفة، فكرسوا جهودهم لخدمة هذه الرسالة النبيلة، وإن كان لإحياء الذكريات من هدف فهمي في جوهرها سبيل لتغذية الأجيال الصاعدة بأمجاد تاريخها، حتى يتسنى للخلف الاطلاع على أعمال السلف وعلومهم ومن بين هؤلاء

انطلاقاً من مبدأ إحياء التراث وكشف اللثام عن كنوز العلم والمعرفة الخاصة بمدينة مستغانم، نحاول أن نمديد العون في إظهار هذه المأثورات إلى العيان ومساعدة الغير على الإطلاع وإبصار الجانب المعرفي والروحي والعرفاني لأعلام مدينتنا الغالية مستغانم. وعليه سنحاول تسليط الضوء على العارف بالله الشيخ الأطرش السنوسي المستغاني في طيات هذه الورقة البحثية.

1919م الموافق لـ 1342 هـ بقرية صغيرة
قرب- وادي الخير- بمستغانم⁽¹⁾.

نشأ الشيخ في أسرة شريفة مشهورة
تحب حفظة كتاب الله وتوقّره،
حيث كان والده الشهير آغا الشارف
من أعيان البلاد ومن حملة كتاب الله
وكان يشغل منصب (آغا) غير أنّه تربى
على يد أخيه القائد العربي ووالده على
قيد الحياة⁽²⁾.

والشيخ أحمد الشريف من أحفاد
الولي الصالح «سيدي عبد الله»
وهذا الأخير هو بن سيدي خطاب بن
سيدي علي (بلعسل) بن سيدي يحيى
بن سيدي راشد بن سيدي أحمد
المرابط ابن سيدي منداس بن سيدي
عبد القوي بن سيدي عبد الرحمن
بن سيدي يوسف بن سيدي زيان ابن
سيدي زين العابدين بن سيدي يوسف
بن سيدي حسن بن سيدي إدريس
بن سيدي عبد الله ابن سيدي أحمد

الأعلام ومن أشهرهم العلامة الأصولي
والفقيه والمفتي والمؤرخ المرحوم
العلامة الجليل شيخنا الدكتور أحمد
الشريف الأطرش السنوسي الخطابي
الإدريسي الحسني المستغانمي مفتي
مدينة «وهران» والمدرس السابق
بمعهد الحضارة الإسلامية فمن هو
الشيخ؟ وما هي أهم معالم حياته
العلمية والفكرية والنّضالية؟ وما هي
أهم آثاره؟ هذا ما سنحاول الإجابة
عنه في طيات هذا البحث.

بداية تجدر الإشارة أن الغاية
من هذا البحث، تندرج ضمن إحياء
والحفاظ على التراث المعرفي الجزائري
بصفة عامّة، والمستغانمي بصفة
خاصّة، وذلك بالنظر في معالم هذه
الشخصية الطاهرة.

1/ مولده ونشأته:

ولد الشيخ « أحمد الأطرش
السنوسي» يوم الاثنين 14 جويلية

هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله
بجده أنبياء الله قد ختموا

2/ تكوينه وسنده العلمي:

تعلّم الشيخ أحمد الأطرش
السنوسي مبادئ القراءة والكتابة
على يد مجموعة من الشيوخ الأجلاء
رحمة الله عليهم جميعاً، فحفظ
القرآن في سن مبكرة وهو يبلغ من
العمر إحدى عشر سنة، ثم أكبّ على
دراسة العلوم⁽³⁾. إن من جملة العلوم
التي درسها الشيخ: علم اللغة والفقه
والعقيدة والأدب العربي وعلم النحو،
حيث حفظ ألفية ابن مالك وقرأ شرح
كل من المكودي وابن عقيل عليها. وعلم
القضاء، حيث حفظ متن «تحفة
الحكام» المعروف بالعاصمية لابن
عاصم، وقرأ شرح التاودي عليها.

بن سيدي محمد بن سيدي عبد الله
بن سيدي حمزة بن سيدي سعيد بن
سيدي يعقوب بن سيدي داود بن
سيدي حمزة بن سيدي علي بن سيدي
عمران بن سيدي إدريس الأصغر ابن
سيدي إدريس الأكبر بن سيدي عبد
الله الكامل بن سيدي الحسن المثنى
بن سيدي الحسن السبط بن سيدنا
علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة الزهراء
رضي الله عنها بنت سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم.

وبينما أنا أبحث وجدت أبيات
الفرزدق في مدح سيدنا علي بن
الحسين زين العابدين عليه السلام، ووجدتني
اخترتها من هذه الأبيات الموالية لما فيها
من تطابق مع الشيخ أحمد الشريف
الأطرش السنوسي خصالا ونسبا وهو
يقول:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
والبيت يعرفه والحل والحرم

عليه في صغره.

- الشيخ العلامة عبد الحميد بن باديس.

ب- من خارج الوطن :

- الشيخ أحمد التسولي المغربي

درس عليه 6 سنوات.

- الشيخ الشاذلي النيفر.

- الشيخ العربي كبادي.

- الشيخ الطاهر بن عاشور.

- الشيخ الحبيب بالخوجة.

- الشيخ صالح بالخوجة.

4/ رحلته لطلب العلم:

في عام 1361هـ، 1938م، قرر الاستزادة من العلم فشد الرحال إلى تونس أين التحق بجامع الزيتونة، ليقضي فيه ستة أعوام، حيث تخرج منه بشهادة التحصيل سنة 1367هـ/ 1944م.

كما درس علم الفقه، من خلال مختصر خليل وعلم العروض وعلم البلاغة، من خلال كتاب الجوهر المكنون للشيخ عبد الرحمن الأخضرى رحمه الله⁽⁴⁾.

3/ شيوخه :

قد نهل الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي واغترف علومه النّقلية والعقلية على يد ثلّة من الشيوخ ذوي الهمّة في طلب العلم وإيصاله إلى محبّيه، داخل الوطن وخارجه⁽⁵⁾.

نذكر منهم :

أ- داخل الوطن:

- الشيخ الجيلالي السجرائي.

- الشيخ عبدالرحمان بلهوارى أخذ

عنه الفقه المالكي.

- الشيخ سيدي محمد بوعيشبة.

- الشيخ العربي التواتي.

- الشيخ البشير الإبراهيمي تعرف

الحميد بن باديس في مارس 1940م في الملتقى الثقافي الإفريقي الذي حضره ابن باديس وقدم من الجزائر العاصمة إلى قسنطينة، فتونس في نفس اليوم معاتبا التونسيين بسبب وصول الاستدعاء متأخراً⁽⁷⁾. وبعد أن أتم الشيخ الأطرش السنوسي دراسته بتونس، عاد بعدها إلى مسقط رأسه فأنشأ مدرسة في مسقط رأسه بإذن من والده، كان يلقي فيها دروسا في فنون عديدة من العلم.

وقد ارتبط في تلك الأثناء بزاوية الشيخ أبي عبد الله البطيوي، حيث كان على اتصال دائم بها وبشيخها، والتحق بجمعية العلماء مديرا وأستاذا بأحد معاهدها عام 1955.

كانت للشيخ علاقات كبيرة مع علماء الشام كالدكتور مصطفى «ديب البغا الدمشقي الشافعي» والذي كانت لهما محبة عظيمة⁽⁸⁾.

وقد تلقى العلم في الزيتونة على عدد من العلماء الأعلام المشهود لهم بالتفنن والتفوق في علوم الشريعة الإسلامية واللغة العربية، من بينهم العلامة الفقيه المحدث المفسر الجامع للعلوم الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور رحمه الله، وغيره من علماء الزيتونة، كالشيخ الشاذلي النيفر، والشيخ العربي كبادي، والشيخ الحبيب بالخوجة، والشيخ صالح بالخوجة، والشيخ عبد الواحد بالخوجة، والشيخ المختار بن محمود⁽⁶⁾.

5/ التقاؤه بعبد الحميد بن

باديس:

كما التقى. أثناء وجوده في تونس. بالشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله، الذي كان في زيارة إلى هناك في مارس 1940م. يقول الأستاذ «بوعمامة العربي الحسني»: «كان أول لقاء الشيخ الأطرش السنوسي بالشيخ عبد

6/ الشيخ الأطرش السنوسي

والاستعمار:

عند عودة الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي عام 1944 وهب نفسه للإرشاد والإصلاح، وكلفه الشيخ البشير الإبراهيمي بإدارة معهد الجامع الأخضر بمسقط رأسه مستغانم⁽⁹⁾.

فهذا يبين لنا أنّ رجوع الشيخ الأطرش السنوسي إلى الجزائر كان مع اشتعال نيران الثورة الجزائرية التي كانت في أوجّها آنذاك، خصوصا سنة 1945م، فقد تبني النضال ضد المستعمر كغيره من أبناء وطنه الداعين للاستقلال وجعلوا من جمعية علماء المسلمين منبرا لتحقيق مطالبهم والحفاظ على الهوية الوطنية واللغة العربية.

كما انضم «الأستاذ الشيخ الأطرش السنوسي» بحزب الشعب الجزائري كمسؤول سياسي ونتيجة نشاطه

الدائب، ألقي عليه القبض من طرف الاستعمار الفرنسي، وزُج به في معتقل جنان بورزق، أين قضى ستة أشهر، ليطلق سراحه بعد ذلك سنة 1945، وحكم عليه بالسّجن، ليعود إلى النشاط الجهادي بعد إطلاق سراحه ليلقى عليه القبض ثانية، وقد تعرض هذه المرة للتعذيب والتنكيل كغيره من الوطنيين والمناضلين الجزائريين، وظلّ في السجن مدة عامين كاملين، ليطلق سراحه سنة 1957.

بعد إطلاق سراحه، حكم عليه بالإبعاد والإقامة الجبرية تم نفيه إلى مدينة وهران، وألزم بإثبات حضوره يوميا في مركز الشرطة.

وقد انتهر فرصة وجوده بوهـران ليلتحق بالعمل عند القاضي زيدان، حيث كان يساعده في تجديد الوثائق القديمة المتعلقة بالزواج والأملاك العقارية، ثم ألقي عليه القبض للمرة

العالي للحضارة الإسلامية بوهران، التحق الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي بالمعهد ليشترك في تكوين الطلبة وتنويرهم بما أنعم الله عليه، من علم وتجربة، فكان محاضريهم ومكلفهم بالبحث والتنقيب في بطون الكتب، وكان المشرف على الكثير من بحوث التخرج من مذكرات في الفقه والأصول والمقاصد والتفسير والحديث.

وقد تكونت على يده العديد من الدفعات والباحثين الذين استفادوا من علمه وخبراته، فأحبوه وأنزلوه المنزلة التي يستحقها أمثاله من العلماء الريانيين.

وبالإضافة إلى مهنة التعليم كان الشيخ يتولى الخطابة في المساجد تطوعاً منه، لاسيما مسجد الموحدين بوهران، الذي كان منبراً للدروس العلمية الكثيرة التي شرح من خلالها الشيخ عدداً من كتب التراث الإسلامي

الثالثة واحتجز في المحتشد العسكري إلى غاية شهر مارس 1962م بوهران⁽¹⁰⁾.

سكن الشيخ "أحمد الشريف الأطرش السنوسي" أول مرة في حي "الحمري" عند صديق له وهو شرطي عند القاضي الشرعي زيدان، لينتقل بعدها وعائلته إلى مسكنه الجديد بحي "سيدي الهواري"، وليستقر به الأمر بحي "بيتي".

7/ المناصب التي تولّاها الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي:

بعد التحرر من الاستعمار الغاشم، التحق الشيخ رحم الله بسلك التربية والتعليم، إذ تولى إدارة مدرسة ابتدائية إلى أن أصبح أستاذاً في التعليم المتوسط بمتوسطة «العربي بن مهيدي بحي» الصنوبر، ثم أستاذاً في معهد تكوين المعلمين (المعهد التكنولوجي)، وبطلب من مدير وأستاذة المعهد الوطني للتعليم

اعتباره مؤرخا ممحضا وخطيبا مفوها
ذا صوت جهوري إلى جانب أيضا
أنه مجاهد حيث ثار ضد المستعمر
الفرنسي في الجزائر⁽¹²⁾.

فتميز الشيخ الأطرش السنوسي
-رحمه الله- بميزات وخصال حميدة
قل نظيرها ويمكن إجمالها فيما يلي⁽¹³⁾:
- ثقافته العامة لم تشمل على أمور
الدّين الفقهية والدراسات الإسلامية
فحسب بل تعدت إلى علوم أخرى،
كعلم اللغة والتاريخ والأدب والفكر وكل
هذه أمور لها صداها في تعامله مع جل
أنواع الكتب والمخطوطات النفيسة
والمطبوعة وفهم مضامينها وتصنيفها.
- صوته الجهوري.

- بصيرته المتطلعة نحو إحقاق
الحق وكسر شوكة الباطل.
- كما أفاد «الشيخ الأطرش
السنوسي» طالبي العلم بمكتبته

ومصادره، ككتاب الموطأ للإمام مالك
وألفية ابن مالك في النحو.

كما كان عضوا بلجنة الفتوى
على مستوى نظارة الشؤون الدينية
بوهرا، فكان يجيب على أسئلة
المستفتين سواء بالإجابة عنها صوتيا
عبر تأثير الإذاعة، أو بنشرها على
الصحف.⁽¹¹⁾

كما اختير عضوا شرفيا بأحد
المجالس العلمية في المملكة المغربية
الشقيقة.

تحصل على شهادة دكتوراه شرفية
سنة 1997م.

8/ خصال الشيخ أحمد الشريف

الأطرش السنوسي:

كان «الشيخ أحمد الشريف
الأطرش السنوسي» رحمه الله إماما
واعظا وفقها أصوليا مستنبطا ومفتيا
لا يخاف في الله لومة لائم إلى جانب

السيوطي... وغيرها}.

* كتاب تيسير الوصول إلى علم

الأصول: وهو في أربعة أجزاء، طبع أولاً في دار الغرب بوهران، وأعاد طبعه دار البصائر في الجزائر العاصمة سنة 2009، في مجلدين، كل مجلد يحتوي جزئين. وأصل الكتاب محاضرات ألقاها الشيخ في مادة أصول الفقه على طلبته في معهد الحضارة الإسلامية بوهران، وهذه المحاضرات غطت الموضوعات التي كانت مقررة في أصول الفقه على طلبة السنوات الأربعة بحسب نظام شهادة الليسانس القديم.

* الإمام مالك ومدرسة المدينة:

وقد طبع أولاً في دار الغرب بوهران، ثم أعيد طبعه في دار البصائر بالجزائر العاصمة. وقد ألف الشيخ هذا الكتاب، دفاعاً عن الإمام مالك رحمه الله وإبرازاً لجهوده العلمية والمدرسة

الغنية بنفائس الكتب والمخطوطات القيمة التي تحتاج إلى دراسة وعناية مركزة.

- كانت له حافظة قوية تستوعب أسماء الرجال وعناوين مؤلفاتهم ومضامين الكتب وتواريخ الأحداث.

- معاملة الشيخ الطيبة للطلبة والباحثين وإظهار العناية بهم والاستماع إليهم في تواضع ومشاركتهم في المهمات والملمات، يهئ ويؤاسي بالكلام الطيب، عملاً بقوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (14).

9/ مؤلفاته وأهم آثاره:

كان «الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي» مهلاً للباحثين والمؤرخين بما ألفه من كتب مثل: {كتاب تيسير الوصول إلى علم الأصول في أربع مجلدات- الإمام مالك ومدرسة المدينة- شرح ألفية بن مالك في النحو- شرح ابن عاشر- شرح ألفية

وهذه الكتب أودعها خلاصة دروسه التي شرح فيها المتون المذكورة في مسجد الموحدين بوههران.

* محاضرات في مقاصد الشريعة:

وجمع فيه الشيخ محاضراته التي ألقاها في موضوع المقاصد على طلبة السنة الرابعة في معهد الحضارة الإسلامية.

* تاريخ الجزائر في خمسة قرون:

وهو كتاب كبير كان يعتزبه كثيرا، ويقع في 9 مجلدات، وكان دائبا في العمل على طباعته إلا أن المنية عاجلته قبل أن يتمكن من إخراجها⁽¹⁶⁾.

بالإضافة إلى العديد الدروس الصوتية المسجلة على الأشرطة والمقالات العلمية التي للشيخ الأطرش السنوسي رحمه الله في مجلات أكاديمية محكمة، خصوصا مجلة الحضارة الإسلامية.

التي أسسها في المدينة المنورة.

ويلخصه المؤلف نفسه -الأطرش السنوسي- فيقول: «حصرت البحث في تسعة أبواب: حياة مالك وتعامله مع النص، وإجماع أهل المدينة، وأثر السنة في فقه مالك وأثار مالك العلمية وموقفه السياسي، والنزاع بيت ابن حزم والمالكية والاستنتاج والخاتمة»⁽¹⁵⁾.

* منهاج الشريعة الإسلامية في

علوم الحديث: وهو شرح لألفية السيوطي في علوم ومصطلح الحديث. وقد طبع في دار البصائر بالعاصمة.

* شرح ابن عاشر: وهو متن صغير

في الفقه المالكي للعلامة عبد الواحد بن عاشر.

* شرح العاصمية في أحكام

القضاء: وهو شرح مفصل لمتن «تحفة الحكام» لابن عاصم الغرناطي.

لمدة شهر، حيث شيعت جنازته في موكب مهيب بوهـران حضره الآلاف وأعلنت وفاته عبر الجرائد وعبر التلفزة الجزائرية وصلى عليه الإمام الشيخ امـمرحني إمام مسجد قباء بوهـران، وتلا الكلمة التأبينية عبد الرحمن بن زيان مدير الشؤون الدينية والشيخ امـمرحني وغيره.

دون أن ننسى مشاركاته في العديد من الملتقيات والندوات العلمية المحلية والدولية.

وتقديرًا لأعمال الشيخ وعرفانا بجهوده مُنح درجة الدكتوراه من طرف جامعة وهران سَلَّمه إياها السيد «مدير الجامعة» في حفل أقيم على هامش الملتقى الدولي الذي أقيم في معهد الحضارة الإسلامية في شهر نوفمبر سنة 1997. أمام عدد من العلماء العرب والمسلمين والأساتذة المشاركين في الملتقى، إضافة إلى العشرات من تلاميذ الشيخ ومحبيه.

10/ وفاة الشيخ أحمد الشريف

الأطرش السنوسي:

انتقل الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي إلى رحمة الله صباح يوم الجمعة 9 جمادي الثانية عام 1424هـ/ 07 أوت عام 2003م على إثر مرض عضال ألزمه الفراش

خاتمة:

تلك هي إذا بشكل وجيز ومضات سريعة تعرضنا من خلالها إلى جوانب مهمة من حياة شيخها أحمد الشريف الأطرش السنوسي رحمه الله.

ومهما يقال فإننا لا نقدر الإحاطة بشخصية الفقيه لما لها من شموخ وهمة حسنة، فهو بلا شك أحد المعالم الفكرية والتراثية بالوطن، والحقيقة أنّ علماءنا تركوا أثارا كثيرة لا تعدّ ولا تحصى يستحيل أن يشملها أي باحث في وريقات بحثية، وفي الأخير نسأل الله التوفيق.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- القرآن الكريم.
- 2 -الأستاذ الشيخ أحمد الأطرش السنوسي، مالك بن أنس ومدرسة المدينة، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، ط1، 1999،
- 3 - حمدادو عمر، ترجمة العلامة شيخنا أحمد الشرف الأطرش السنوسي، منتديات ستار تايمز، ركن سير الأنبياء وأعلام الأمة، 17/ 10/ 2013/
- 4 - مسعود فلوسي، ترجمة العلامة الفقيه الأصولي الشيخ أحمد الأطرش السنوسي، المكتبة الجزائرية الشاملة، تراجم أعلام الجزائر، أعلام جزائرية راحلة، 03/09/2014، www.shamela-dz.com
- 5-الأستاذ بوعمامة العربي الحسني، بيبوغرافيا مفتي الحاضرة الوهرانية

الهوامش:

* ورقة بحثية من أجل الملتقى الوطني حول أعلام مستغانم في اللغة والفكر. يوم 12 ماي 2015. مستغانم.

1 - واد الخير إحدى بلديات دائرة عين تادللس التابعة لولاية مستغانم.

2 - الأستاذ الشيخ أحمد الأطرش السنوسي، مالك بن أنس ومدرسة المدينة، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، ط1، 1999، ص ر

3 - حمدادو عمر، ترجمة العلامة شيخنا أحمد الشرف الأطرش السنوسي، منتديات ستار تايمز، ركن سير الأنبياء وأعلام الأمة، 17/ 10/ 2013/

4 - مسعود فلوسي، ترجمة العلامة الفقيه الأصولي الشيخ أحمد الأطرش السنوسي، المكتبة الجزائرية الشاملة، تراجم أعلام الجزائر، أعلام جزائرية

الشيخ الأطرش السنوسي، ورقة مقدمة لأشغال الملتقى الوطني حول الشيخ أحمد الشريف الأطرش السنوسي مفتي الديار الوهرانية، 19 - 20 مارس 2006.

6 - مقال بعنوان : الشيخ أحمد الأطرش السنوسي، من موقع ملتقى الجزائريين والعرب، ركن أعلام ومفكري الجزائر، 21/ 10/ 2013/ www.heloud.com

7 - مقال بعنوان: الشيخ العلامة أحمد الأطرش السنوسي، من موقع جزييرس، ركن أعلام جزائرية، 01/ 09/ 2009/ www.djazairiss.com

8 - حمدادو بن عمر، الشيخ أحمد الأطرش السنوسي ومكتبته إشعاع علمي وحضاري، ورقة مقدمة لأشغال الملتقى الوطني حول الشيخ أحمد الأطرش السنوسي مفتي الديار الوهرانية، 19-20 مارس .

9 -الأستاذ الشيخ أحمد الأطرش السنوسي،مالك بن أنس ومدرسة المدينة،ص» ز».

10 - مسعود فلوسي، ترجمة العلامة الفقيه الأصولي الشيخ أحمد الأطرش السنوسي.بالتصرف.

11 -المرجع نفسه بالتصرف.

12 -مقال بعنوان: الشيخ العلامة أحمد الأطرش السنوسي،من موقع جزائرس ،ركن أعلام جزائرية،01/ 09/ 2009/
www.djazairess.com

13 - حمدادو بن عمر، الشيخ أحمد الأطرش السنوسي ومكتبته إشعاع علمي وحضاري،ورقة مقدمة لأشغال الملتقى الوطني حول الشيخ أحمد الأطرش السنوسي مفتي الديار الوهرانية، 20- 19 مارس ص38-37 بالتصرف.

www. 2014/ 09/ 03 راحلة،
/shamela-dz.com

5 -الأستاذ بوعمامة العربي الحسني، بيبووغرافيا مفتي الحاضرة الوهرانية الشيخ الأطرش السنوسي، ورقة مقدمة لأشغال الملتقى الوكني حول الشيخ أحمد الشريف الاطرش السنوسي مفتي الديار الوهرانية، 19 - 20 مارس 2006، ص 17

6 -مسعود فلوسي، ترجمة العلامة الفقيه الأصولي الشيخ أحمد الأطرش السنوسي.

7 -المرجع السابق، ص 18.

8 - مقال بعنوان: الشيخ أحمد الأطرش السنوسي، من موقع ملتقى الجزائريين والعرب،ركن أعلام ومفكري الجزائر، 21/10/2013
www.heloud.com



16 - حمدادوبن عمر، الشيخ أحمد

الأطرش السنوسي ومكتبته إشعاع

علمي وحضاري، ص 39.

14 - القرآن الكريم، سورة البقرة،

الآية 83.

15 - الأستاذ الشيخ أحمد الأطرش

السنوسي، مالك بن أنس ومدرسة

المدينة، ص «س».

